. @ 232 @

( يبعن الدهان الحمر كل عشية % بموسم بدر او بسوق عكاظ ) + الطويل + .

وقوله تعالى ! 2 2 ! نفي للسؤال .

وفي القرآن آيات تقتضي ان في القيامة سؤالا وآيات تقتضي نفيه كهذه وغيرها فقال بعض الناس ذلك في مواطن دون مواطن وهو قول قتادة وعكرمة .

وقال ابن عباس وهو الأظهر في ذلك ان السؤال متى أثبت فهو بمعنى التوبيخ والتقرير ومتى نفي فهو بمعنى الاستخبار المحض والاستعلام لأن ا تعالى عليم بكل شيء .

وقال الحسن ومجاهد لا يسأل الملائكة عنهم لأنهم يعرفونهم بالسيما والسيما التي يعرف بها 2 ! 2 ! هي سواد الوجوه وزرق العيون في الكفرة قاله الحسن .

ويحتمل ان يكون غير هذا من التشويهات .

واختلف المتأولون في قوله تعالى ! 2 2 ! فقال ابن عباس يؤخذ كل كافر بناصيته وقدميه فيطوى ويجمع كالحطب ويلقى كذلك في النار .

وقال النقاش روي ان هذا الطي على ناحية الصلب قعسا وقاله الضحاك .

وقال آخرون بل على ناحية الوجه قالوا فهذا معنى ! 2. ! 2

وقال قوم في كتاب الثعلبي إنما يسحب الكفرة سحبا فبعضهم يجر بقدميه وبعضهم بناصيته فأخبر في هذه الآية ان الأخذ يكون ! 2 2 ! ويكون ب ! 2. ! 2

وقوله ! 2 2 ! قبله محذوف تقديره يقال لهم على جهة التقريع والتوبيخ وفي مصحف ابن مسعود ( هذه جهنم التي كنتما بها تكذبان تصليانها لا تموتان فيها ولا تحييان ) .

وقرا جمهور الناس ( يطوفون ) بفتح الياء وضم الطاء وسكون الواو .

وقرا طلحة بن مصرف ( يطوفون ) بضم الياء وفتح الطاء وشد الواو .

وقرا أبو عبد الرحمن ( يطافون ) وهي قراءة علي بن أبي طالب .

والمعنى في هذا كله انهم يترددون بين نار جهنم وجمرها ! 2 2 ! وهو ما غلي في جهنم من مائع عذابها .

والحميم الماء السخن .

وقال قتادة إن العذاب الذي هو الحميم يغلي منذ خلق ا جهنم .

وأني الشيء حضر وأنى اللحم او ما يطبخ او يغلى نضج وتناهى حره والمراد منه ويحتمل قوله ! 2 2 ! ان يكون من هذا ومن هذا .

وكونه من الثاني أبين ومنه قوله تعالى ^ وغير ناظرين إناه ^ الأحزاب 53 ومن المعنى الآخر قول الشاعر عمرو بن حسان الشيباني .

( أنى ولكل حاملة تمام % ) + الوافر + .

ويشبه ان يكون الأمر في المعنيين قريبا بعضه من بعض والأول اعم من الثاني